بلير يتقدم سباق الانتخابات

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يتجه للفوز بفترة ثالثة على التوالي في الانتخابات التي ستجري في الخامس من مايو القادم بعد أن نشرت جميع الأحزاب برامجها هذا الأسبوع.

وأظهر الاستطلاع الذي أجري لحساب صحيفة ديلي تلجراف أن حزب العمال الحاكم عزز تقدمه على حزب المحافظين المعارض الذي يتزعمه ماكيل هاوارد في الأيام القليلة الماضية.

وأظهر الاستطلاع أن حزب العمال يتمتع بتأييد ٣٨٪ بزيادة نقطتين عن الاستطلاع السابق يوم الاثنين الماضي، بينما تدهور تأييد حزب المحافظين ثلاث نقاط إلى ٣٣٪، وزاد تأييد حزب الأحرار الديمقراطيين وهو الحزب الثالث في بريطانيا بواقع نقطتين إلى ٢٢٪.

وتشير معظم استطلاعات الرأي إلى أن بلير يتجه للفوز لكنها تختلف بشأن الأغلبية التي سيفوز بها في البرلمان .

حزب اتحاد الوسط في ايطاليا ينسحب من حكومة بيرلسكوني

قرر حزب "اتحاد الوسط" بزعامة نائب رئيس الوزراء الإيطالي ماركو فوللينى الموافقة على الانسحاب من حكومة بيرلسكوني بعد رفضه الاستقالة وتشكيل حكومة جديدة بعد الهزيمة الانتخابية الأخيرة.

وأعلن فوللينى في ختام اجتماع عقده لقيادات الحزب أمس في روما أنه ووزراء الحزب الثلاثة بالإضافة إلى خمسة من نواب الوزراء قرروا الانسحاب من الحكومة نتيجة الخلاف مع رئيسها سيلفيو بيرلسكوني حول ما يتعين عمله لمواجهة آثار الهزيمة في الانتخابات الإقليمية قبل أسبوعين.

وأكد فوللينى في تصريح مقتضب للصحافيين أن حزبه سيواصل دعم الحكومة من الخارج وتمسكه بالبقاء في صفوف تحالف "دار الحريات" اليميني الحاكم.

وأوضح زعيم الجناح المسيحي المنحدر عن "الحزب الديمقراطي المسيحي" التاريخي أنه طالب بخط وتشكيل حكومي جديدين أمام هزيمة انتخابية كبيرة وصعوبات سياسية تواجه حكومة بيرلسكوني الذي لم يستجب لهذه المطالب.

وكان بيرلسكوني الذي نجح في استيعاب مطالب شبيهة تقدم بها حزب "التحالف الوطني" برئاسة وزير الخارجية جان فرانكو فيني قد أكد بعد فشل قمة لزعماء الائتلاف الحاكم في التوصل إلى موقف موحد أنه سيمضي قدماً متهماً من يتخلى عن حكومته الشرعية بالخيانة.

ومقابل هذا التطور المفاجئ وقرار الحزب الاشتراكي الجديد (أحد أحزاب الائتلاف الصغيرة) المشابه يتوقع المراقبون أن تتفاقم الأزمة الحكومية التي قد تدفع بيرلسكوني في النهاية إلى الاستقالة.

وكانت نتائج الانتخابات الإقليمية التي أجريت في ١٣ إقليماً يومي ٣ و ٤ ابريل الجاري قد أسفرت عن فوز تحالف "الاتحاد" المعارض بقيادة رومانو برودي برئاسة ١١ إقليماً وحصوله على ٥٣٪ من أصوات الإيطاليين مع تراجع تاريخي في شعبية اليمين الحاكم إلى ٤٤٪ فقط.

نيودلهي تخفق في استمالة دعم واشنطن للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن

واشنطن/سبأ /

اخفقت الهند في الحصول على اعلان واضح من الولايات المتحدة بدعم مساعيها للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزير الخارجية الهندي ناتوار سنغ اجتمع مع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس في واشنطن وقالت رايس في مؤتمر صحفي مشترك ان المنظمات الدولية عامة ستأخذ في الاعتبار الدور المتنامي للهند في العالم لتطويره وجعله أكثر فعالية.

وقالت ان السفيرة شيرين طاهر خيلي مستشارها لشؤون اصلاح الأمم المتحدة ستزور العديد من الدول من بينها الهند لمواصلة المشاورات في هذا الشأن، ويبدو هذا الموقف مهتزا كثيرا بالمقارنة باعلان الولايات المتحدة الصريح تأييدها لمساعي اليابان للحصول على مقعد دائم بمجلس الأمن.. اذ قالت رايس ردا على سوال بشأن طلب الهند ان اصلاح مجلس الأمن يجب ان يكون في سياق عملية اصلاح اوسع للامم المتحدة وان هناك حاجة لأن يتم ذلك من خلال اجماع المجتمع الدولي.

ومن جانبه قال سنغ : ان الهند عرضت رواها ومصوغات حصولها على هذا المقعد بمجلس الأمن مشيرا إلى انها بصدد اجراء مناقشات مع البرازيل والمانيا واليابان والعديد من الدول لتعبئة الدعم لمساعيها، ووصف سنغ اوراق اعتماد بلاده عضوا دائما بمجلس الأمن بانها ليس بها ثغرة واحدة.

انفجاران في عاصمة داغستان

موسكو/

■ أصيب سبعة أشخاص إثر وقوع انفجارين في مكاتب النائب العام في ماخاتشيكلا عاصمة جمهورية داغستان أمس.

وذكرت الشرطة أن المهاجمين ألقوا فيما يبدو عبوات ناسفة تحوي ١٠ كيلوجرامات على سطح مبنى يضم مكاتب النائب العام من مبنى مرتفع مجاور تحت الانشاء قبل تفجيرها بأداة تحكم عن بعد.

وتسبب الانفجاران اللذان وقعا في وقت واحد تقريبا في دمار كبير واندلع حريق أتى على الكثير من المبنى.

يذكر أن جماعة مسلحة استهدفوا منشآت تابعة للسلطات الامنية والقانونية في داغستان أكبر الجمهوريات في شمال القوقاز عدة مرات خلال الشهور الماضية.

اغتيال شقيق رئيس وزراء كوسوفو السابق

بريشتينا / (د.ب.أ) /

■ قالت شرطة الامم المتحدة: إن شقيق رئيس وزراء كوسوفو السابق راموش هاراديناي الذي يحاكم أمام محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في لاهاي قتل امس في جنوب غرب الاقليم.

وأطلق مسلحون مجهولون النار على إنفر هاراديناي/ ٢٢ عاما/ وهو عضو سابق في جيش تحرير كوسوفو في قرية ليوبينيتش بالقرب من اقليم هوب بيك حسبما قال رفقي مورينا المتحدث باسم الشرطة ، وتوفي انفر هاراديناي في المستشفى لاحقاً متأثراً بجراحه.

وجرى ترحيل راموش زعيم الألبان العرقيين إلى لاهاي في مارس الماضي ليمثل أمام محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التابعة للامم المتحدة ، وقال راموش إنه غير مذنب في التهم السبع والثلاثين التي وجهت له والمتعلقة بارتكاب جرائم حرب ضد الصرب والألبان مدنيي الروما (الغجر) خلال حرب ١٩٩٨-١٩٩٩م في الاقليم.

ملوك ورؤساء يشاركون في جنازة امير موناكو

■ ،، موناكو/ وكالات

شيع لفيف من ملوك ورؤساء العالم الأمير رينيه أمير موناكو أمس وحضروا مراسم الجنازة التي اقيمت في نفس الكاتدرائية التي تزوج فيها من جريس نجمة هوليوود السابقة التي سيدفن إلى جوارها .

وحمل ثمانية من الحرس الملكي نعش رينيه الملفوف بعلم امارة موناكو الأحمر والأبيض من القصر الملكي حتى عتبات الكاتدرائية التي تزوج فيها من الأميرة جريس عام ١٩٥٦ والتي دفنت فيها ايضاً بعد أن لقيت حتفها في حادث سيارة عام ١٩٨٢ .

ثم تقدم ستة آخرين من افراد الحرس وحملوا النعش إلى داخل الكاتدرائية حيث اجتمع أفراد الأسرة واشعلوا الشموع لرينيه الذي توفي في السادس من ابريل الحالي عن عمر يناهز ٨١ عاماً أثر مشاكل في القلب والرئة والكلى .

وانخرطت الأميرة كارولين وشقيقتها الأميرة ستيفاني وقد اتشحتا بالسواد في البكاء وهما تسيران خلف النعش إلى جوار شقيقهما الأمير البير الذي سيخلف والدهما على رأس إمارة موناكو .

وجلس الرئيس الفرنسي جاك شيراك والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا متجاورين خلال مراسم الجنازة في الكاتدرائية والتي حضرها نحو ٦٠ ملكاً وملكة وامير واميرة ورئيس دولة وممثليهم.

وتسلم رينيه امارة موناكو حين كانت مجرد مركز للقمار وقادها إلى عصر ناطحات السحاب والبنوك الدولية ومشروعات الاعمال وتدافع موناكو عن نفسها في مواجهة اتهامات تقول انها تحولت إلى ملاذ من للمافيا وغسيل الأموال القذرة.

وكان من بين الحضور ايضاً ممثلين عن كل من السعودية والبحرين ومصر واليونان واليابان وبلغاريا والدنمارك إلى جانب كارل جوستاف ملك السويد والملكة سونيا ملك النرويج والأمير ادنرو ابن الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا.

ونقل الأمير ارنست اوجست امير هانوفر زوج الأميرة كارولين اميرة موناكو الذي غالباً ما تتصدر اخباره العناوين الرئيسية للصحف الشعبية بسبب طباعه الحادة إلى المستشفى قبل يوم واحد من وفاة عاهل تلك الدولة بالغة الصغر الواقعة في البحر المتوسط.

واشنطن ولندن ترفضان اتهامات عنان بشأن برنامج النفط العراقي

■ ،، لندن/ واشنطن/ وكالات/..

رفضت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا الانتقادات التي وجهها اليهما الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بأنهما غضتا الطرف عن قيام صدام حسين بتهريب نفط منتهكا بذلك برنامج النفط مقابل الغذاء وقال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو: إن هذه الاتهامات ليست دقيقة بينما اعلنت واشنطن بدورها رفضها لهذه الانتقادات.

وفي بيان اصدرته الخارجية البريطانية قال سترو: إن بريطانيا كانت دوما نشيطة في العمل ضد عمليات تهريب النفط في منطقة الخليج وانها حاولت حث الأمم المتحدة على بذل المزيد فيما يتعلق بهذه التجارة غير المشروعة.

أما المتحدث باسم واشنطن في الامم المتحدة ريتشارد جرينيل فقال: إن بلاده لم تكن على علم بأي عمليات تهريب نفط في هذه الفترة وكان عنان قد قال: إن الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولتان جزئيا عن الفضيحة التي شابت برنامج النفط مقابل الغذاء.

وأضاف عنان: إن نظام صدام جمع مليارات من الدولارات من عمليات تهريب النفط إلا أن كلا من لندن وواشنطن على مايبدو غضتا الطرف عن ذلك.

وكان عنان قد تعرض هو الآخر للانتقاد لعدم كشفه علاقة ابنه بشركة شاركت في البرنامج، بعدما تم اعتقال ثلاثة رجال أعمال، أمريكي وبلغاري وبريطاني.

ويتهم الثلاثة، وهم رجل الأعمال ديفيد شالمرز من تكساس والبلغاري لودميل ديونيسيف والبريطاني جون ايرفينج، بالمشاركة في مخطط مزعوم لدفع الرشاوي.

وفي هذا الجانب فقد قال مدعي أمريكي: إن الرشاوي انطوت على أموال كان الهدف منها تقديم مساعدات إنسانية كما انطوت عريضة الاتهام التي أصدرها مكتب المدعي الأمريكي ديفيد كيلي على اسمي شركتين يديرهما رجل الأعمال المتهم.

ووفقا لعريضة الاتهام فإن الثلاثة لعبوا دورا حيويا في تثبيت اسعار النفط التي كان يتم الاتجار فيها وفقا للبرنامج تسعى لاعتقال ايرفنج ومن جانبهم عارض محامو المتهمين تلك الاتهامات.

ويذكر أن برنامج الأمم المتحدة بقيمة ٦٠ مليار دولار سمح للعراق ببيع حصص من النفط لشراء احتياجات مدنية لتخفيف أثر العقوبات الدولية عن مواطنيه.

وقد شكلت الأمم المتحدة لجنة تحقيق مستقلة من ثلاثة أعضاء تخرج بنتائج مرحلية، غير أنها لن تخلص إلى النتيجة النهائية قبل منتصف العام الحالي، كما تجرى تحقيقات منفصلة في كل من الولايات المتحدة والعراق.

٥٠ قتيلاً حصيلة انهيار مصنع في بنجلادش

دكا / (د.ب.ا) /

■ ارتفع عدد القتلى في حادث انهيار مصنع في مدينة سافار الصناعية في بنجلادش إلى ٥٠ قتيلاً أمس الجمعة بعد أن اكتشف عمال الانقاذ ١٢ جثة أخرى تحت أنقاض مصنع الملابس ذي الطوابق التسعة الذي انهار يوم الأثنين الماضي بعد انفجار أحد الغلايات.

ويخشى عمال الإنقاذ إن أغلب عمال المصنع البالغ عددهم (١٣٠) عاملاً فقدوا أو قتلوا.

وقال أحد مسئولي الاطفاء في دكا أن " فرص العثور على أحياء معدومة".

وأنقذ مئة عامل من عمال المصنع من بينهم عدد كبير من النساء.

البرلمان اليوناني يصوت على الدستور الأوروبي الثلاثاء المقبل

أثينا / (د.ب.أ) /

■ من المتوقع أن يصادق البرلمان اليوناني على الدستور الاوروبي الجديد في ١٩ ابريل الجاري خلال عملية اقتراع تأجلت أمس وتطلب الفوز بأغلبية بسيطة من الأصوات تصل إلى ١٥١ صوتاً.

وصار التصديق شيئاً مضموناً نظراً للتأييد الذي يحظى به الدستور من جانب الأغلبية المحافظة والاشتراكيين بالبرلمان ، واذا اقر البرلمان الدستور ستصير اليونان خامس دولة توافق على مشروع دستور ادارة الاتحاد الاوروبي الذي ضم عشر دول جدد العام الماضي ليتألف من ٢٥ عضوا بدلاً من ١٥ فقط.

وكانت مناقشة برلمانية بدأت حول اتفاقية الدستور الجديد مساء يوم الثلاثاء الماضي حيث كان من المتوقع أن تنتهي بإجراء عملية الاقتراع امس ولكنها تأجلت حتى مطلع الاسبوع المقبل.

ويؤيد الدستور كل من حزب المحافظين الحاكم والحزب الاشتراكي أهم أحزاب المعارضة في البلاد اللذان يحتلان ٢٧٩ مقعداً من اجمالي ٣٠٠ مقعد بالبرلمان اليوناني ، وتحتاج عملية التصديق للحصول على أغلبية بسيطة تصل إلى ١٥١ صوتاً.

ومن ناحية أخرى يعارض الحزب الشيوعي اليوناني وحزب معارض صغير هذا الدستور حيث ينظمان مظاهرات عامة خارج مقر البرلمان.

وطالب الحزبان الى جانب الحزب الاشتراكي بإجراء استفتاء عام حول الدستور ولكن هذه الخطوة تحتاج الى موافقة ٦٠ ٪ من أعضاء البرلمان.

٢٠ قتيلاً و٥٥ مصاباً في حريق دمَّر فندقاً في باريس

باريس/وكالات/..

أعلنت دائرة الشرطة في باريس أن ٢٠ شخصاً بينهم اربعة اطفال قتلوا فيما أصيب ٥٥ آخرون بجروح في الحريق الذي أتى فجر أمس الجمعة على فندق تقيم فيه عائلات مهاجرين، وهو أحد أخطر الحرائق في العاصمة الفرنسية في السنوات العشرين الماضية، وكانت الحصيلة السابقة تشير إلى مقتل ١٣ شخصاً بينهم العديد من الاطفال.

وتوجه متخصصون من المختبر المركزي لدائرة الشرطة في باريس إلى مكان الحريق لتحديد أسباب الكارثة التي ادت إلى تدمير كلي من الداخل لمبنى هذا الفندق المتواضع المؤلف من ست طبقات ويقيم فيه ٧٦ شخصاً، غالبيتهم عائلات من أصل افريقي كما افاد شهود لوكالة فرانس برس.

وقالت الشرطة أن رجالاً ونساء من سبع جنسيات هم في عداد المصابين بجروح خطرة فيما اصيب ٤٧ اخرون بجروح طفيفة حسب آخر حصيلة مؤقتة، وتم اخماد الحريق حوالي الساعة ٤٥: ٥ دقيقة لكن رجال الاطفاء كانوا لا يزالون يقومون بأعمال بحث في اخر طابقين من الفندق حيث كان هناك الكثير من الدخان.

وأتى الحريق على فندق باري-اوبرا بأكمله، وهو مبنى من ستة طوابق يقع في شارع بروفانس، وراء متجر لافاييت في الدائرة التاسعة، واعلنت الخطة الحمراء التي تقضي باستنفار شامل لوسائل الاغاثة بعد دقائق على اندلاع الحريق. وشارك في اخماد الحريق الذي لم تعرف اسبابه ٢٤٠ رجل اطفاء، واستقدمت ثماني سيارات اسعاف للانعاش، وبين الجرحى، اشخاص اصيبوا برضوض كثيرة لأنهم قفزوا من نوافذ المبنى وآخرون أصيبوا بحروق أو تسمم من جراء تنشق الدخان ، ونقلوا إلى مستشفيات العاصمة.

وتفقد وزير الداخلية دومينيك دو فيلبان مكان الحريق وكذلك رئيس بلدية باريس برتران ديلانوي ، وقال رئيس دائرة الشرطة بيار موتز الذي توجه فوراً إلى مكان الحريق أنه لم تسجل مشاكل في قواعد السلامة سابقاً في الفندق.

بلا حدود

«اسرائيل» ..تطالب !!

■ ..بحسب ماأعلنه وزير خارجية «اسرائيل»شالوم في المؤتمر الصحفي الذي عقده ونظيره المصري احمد ابوالغيط في القاهرة يوم امس الأول «اسرائيل» ..«تطلب» ..وهو ردد على نحو لافت الطلب من مصر القيام..«بدفع المعتدلين» و«ابعاد المتطرفين» الفلسطينيين .. وحتى في «اعلانه»ان لدى «اسرائيل» خطة طريق جديدة.. لعلاقات العرب مع «اسرائيل» .. فانه كرر الطلب من مصر العمل و المساعدة للوصول الى التطبيع.

بالطبع الامر هنا لايعني مصر في مكانتها وامكاناتها ودورها ازاء مجمل القضايا لان مصر برهنت انها تقوم بما عليها من واجب قومي ومسؤلية تجاه مايهم عالمنا بأسره ولكن يعني الهدف الصهيوني لا في إعلان الطلب وحسب بل وفي الطلب ذاته.

في هذا يمكن القول: ان الطلب «الاسرائيلي» من مصر «بدفع المعتدلين» وابعاد المتطرفين الفلسطينيين لاينال الدور الذي قامت وتقوم به مصر في جمع الفلسطينيين وهذا مادى الى نتائج غير عادية لاعلى مستوى مواجهة الاحداث والتطورات المتسارعة وحدها وانما بما يوفر من ارضية خصبة وقاعدة متينة لمستقبل العمل الفلسطيني الذي اخذ في التبلور منذ انطلقت الحوارات الفلسطينية التي رعتها مصر في وجه الانحسار ..لاينال هذا وحسب بل هو الى ذلك يبرهن على حقيقتين الاولى ان الكيان الصهيوني كان لايرجو من وراء رعاية مصر للقاء الفلسطيني التوصل الى أي اتفاق ومن ذلك الموافقة على الهدنة وهذا يعود الى طبيعة المخطط الصهيوني والاستعماري تجاه العرب عامة والفلسطينيين خاصة في استهداف أي اتفاق يقوم والنيل من اي توجه او تطور نحو التضامن والاتحاد.. اما الثانية فتعود الى ان كافة الاساليب والوسائل التي اتبعت من جانب الكيان الصهيوني وحلفائها للايقاع بالفلسطينيين فشلت وعلى الاقل حتى الآن ،والأمر يعود الى ان الفصائل الفلسطينية والسلطة الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني بأسره بفئاته وجماعاته وافراده صارت الوحدة بالنسبة لهم ليس رهان مستقبلهم فقط بل ومصيرهم امام مايتعرض له هذا الشعب من حرب مفتوحة على وجوده قبل حقوقه.. هذه واحدة.

اما الثانية فإن المبادرة او الاعلان عن خطة خارطة الطريق الجديدة لعلاقات عربية «اسرائيلية» لاتأتي ردا على ماكانت قمة الجزائر العربية اكدته تجاه مبادرة السلام العربية التي اطلقتها قمة بيروت فقط بل هي الى ذلك تعود الى فشل خطة تطويع الموقف العربي لواقع الاحتلال حتى الآن التي كرستها الولايات المتحدة منذ ان استفردت في شأن منطقة الشرق الأوسط تحت مظلة «رعاية» التسويد السلمية.. وتحقيق السلام.

في هذا الشأن كان رد وزير الخارجية المصرية مبدئيا ودبلوماسيا تجاه الطلب «الاسرائيلي» مساعدة مصر تطبيع علاقاتها مع الدول العربية حين اعاد ماأكدت عليه قمة الجزائر العربية اقرت الالتزام بالتعهد بعدم القيام بأي خطوة في اتجاه التطبيع رفضا لما يقدم للكيان الصهيوني وبالمجان.. والوزير الى ذلك قال الأمر يعود «لكل دولة عربية» ليضع الكرة في مرمى الالتزام العربي بهذا القرار.

على أي حال.. كان لافتا ان شالوم اعلن ان الوقت ليس لصالحنا.. وعند هذه النقطة يمكن التساؤل اذا كان شالوم يقدم مطالب ولايعرض اي استعداد في شأن مطالب الحل العادل والسلام الدائم.. ماالتعامل المطلوب مع هذه المطالب فلسطينيا وعربيا؟

مبعث التساؤل هكذا يعود الى محاذير مايمكن ان تصير عليه خطة الطريق الجدة من هاوية السقوط.

هاشم عبدالعزيز

لعبة «الكريكيت» هل تصبح غصن الزيتون بين باكستان والهند؟؟

نيودلهي/ كونا

انتهت حرب التصريحات الإعلامية بين الهند وباكستان وتبدد التوتر في العلاقات فكانت كاستراحة للبلدين لإعادة ترتيب أوراقهما وتجميع قواهما، ليس على الجبهة العسكرية ولكن على النافذة الاقتصادية.

ولان عجلة الحياة لا تتوقف ولا تنتظر البلدين حتى ينهيا خلافاتهما الحدودية فليس هناك من خيار أمام الجانبين سوى الإسراع بالخطى واللحاق بركب التطور وبخاصة أن هناك عملاقاً صينياً يراقب بعينيه الوضع الاقتصادي لكلاهما.

ولا شك أن الزيارة المزمع أن يقوم بها الرئيس الباكستاني برويز مشرف إلى الهند اليوم السبت ستكون بمثابة مفتاح الفرج في ظل مناوشات واتهامات متبادلة أحياناً يغذي مساراتها الإعلام في البلدين.

ومع أن زيارة مشرف إلى الهند كما أعلن عنها في نيودلهي وفي إسلام أباد ستكون فقط لحضور مباراة في لعبة الكريكيت التي تحظى بشعبية كبيرة في البلدين وليس بهدف مناقشة أية أمور سياسية أو اقتصادية أو تجارية، فإن الواقع يقول أن الزيارة ستذيب الجليد وستكون نقطة انطلاق حقيقية لتعزيز حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، خاصة وأن التجارة البينية بدأت تشهد تطوراً كبيراً خلال الأعوام القليلة الماضية.

خاصة وأن هذه الزيارة تأتي بعد تلك الزيارة الناجحة لرئيس الوزراء الصيني "ون جياباو" للهند والتي وقع خلالها البلدان على ١٢ اتفاقية شملت جميع المجالات، إضافة إلى الاتفاق على رفع حجم التبادل التجاري ليصل إلى ٢٠ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٠٨م.

ويطمح رجال الأعمال في الجانبين الهندي والباكستاني بفتح الحدود وذلك لزيادة حجم التبادل التجاري بينهما إلى نحو ١٥ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٠٦م عندما يحين وقت تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين دول منظمة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي /سارك/، كما كانت رحلة الحافلات الأخيرة التي انطلقت قبل أسبوعين من كشمير الهندية إلى كشمير الباكستانية خير دليل على رغبة البلدين الجامحة في إعادة السلام والاستقرار إلى المنطقة بعد أن أصاب الملل الجميع من التوتر القائم منذ أكثر من ٥٠ عاماً.

ولعل الرياضة ساهمت في الكثير من الانفراج السياسي بين الدول وقربت الفرقاء إضافة إلى أنها تسببت بحروب، إلا أن الجميع يعول على لعبة الكريكيت وهي اللعبة الشعبية في البلدين أن تكون غصن الزيتون ويكون لاعبو المنتخبين حمائم سلام ليعم الأمن والسلام والاستقرار هذا الجزء المتوتر من العالم .